Arabisch
Okt 2013

EDUCATION
MAKES YOU
STRONGER

parental education ch

ARAB_txtsw_20-1.indd 1 28.10.13 01:28

نصائح ومساعدات من أجل أسر قوية

لا يمكن لأحد أن يكون "آلة تربية" وليس مطلوب منه ذلك. فالأب المثالي أو الأم المعصومة من الخطأ بمثابة كابوس مرعب بالنسبة للأطفال. لذلك فنحن نتمنى لكم في النهاية الشجاعة و بأن تصبحوا أسرة عادية غير خالية من العيوب. أكيد أن كل الآباء يشعرون أنهم بلغوا حدود استطاعتهم. عندها يحتاجون لأحد ينصت لهم و يبث فيهم الشجاعة و يمنحهم الفضاء الحر.

- اعترفوا أذا ما خارت قواكم. لأنه لا عيب في ذلك. بل هي أول خطوة تتحلى بالشجاعة تقدمون عليها.
- امنحوا لأنفسكم من حين لآخر عطلة بعيدة عن روتين التربية اليومي. في بعض الأحيان تكفي راحة بسيطة لبضع ساعات في الأسبوع -بمعزل عن الصغار- تُستغل في الذهاب للمسبح أو المشاركة في دروس المدارس الشعبية أو ملاقاة الأصدقاء. العلاقة الزوجية تحتاج كذلك للرعاية كي تتمكن من إعطاء دفعة جديدة للأسرة بأكملها.
- اتجهوا عند غيركم إذا كنتم في حاجة للمساندة. الجيران أو الأقارب أو الأصدقاء بل و كذلك مكاتب الاستشارات يمدونكم بيد بالمساعدة.

نتمنى أن نكون قد ساهمنا من خلال" حملة التربية" في مساندتكم للقيام بدوركم. و نظيف كذلك لما تضمننه "ثمان أمور تقوي التربية" نقطتين كذلك: القليل من العقل السليم و روح الدعابة يسمحان بتشكيل التربية اليومية بارتياح كبير.

اكتساب القوة من خلال التربية

تسعى حملة 'اكتساب القوة من خلال التربية' بكتيبها 'الأشياء الثمانية التي تعطي قوة للتربية' إلى إعانة الآباء والمربيين على مهمة التربية وجعل عملية التربية من خلال ذلك أسهل . ويتم ذلك عن طريق مستويات مختلفة:

- معلومات حول مسائل متعلقة بالتربية
- تقديم عروض للمساعدة والمعلومات والاستشارة للعائلات
- نقاش عام حول التربية كمهمة اجتماعية
- إدراك وتعزيز دور الأسرة في سويسرا

استفيد من فعاليات ودورات تثقيف الآباء في منطقتك. يمكنك أن تجد العروض الحالية على موقعنا على الإنترنت
www.elternbildung.ch/elternangebote.html

تثقيف الآباء، العنوان في زيورخ:
Elternbildung CH
Steinwiesstr. 2, 8032
رقم التليفون: 044 253 60 60
البريد الإلكتروني: info@elternbildung.ch

روابط مفيدة

فعاليات ودورات تثقيف الآباء	www.elternbildung.ch
العائل الوحيد	www.einelternfamilie.ch
مسائل متعلقة بالميزانية	www.budgetberatung.ch
آباء يمرون بضائقة	www.muetterhilfe.ch
اختبار دعم الآباء	www.elternbildung.zh.ch/elternstaerketest
نجدة الآباء	www.elternnotruf.ch, Tel. 044 261 88 66
منظمات خاصة بالآباء	www.sveo.ch
الأسر متعددة الثقافات	www.binational.ch
حماية الأطفال في سويسرا	www.kinderschutz.ch
تقديم النصح للأمهات والآباء	www.muetterberatung.ch
موقع بروفاميليا	www.profamilia.ch
مؤسسة بروبوفينتوتي	www.projuventute.ch
بكاء الأطفال	www.schreibabyhilfe.ch
المدرسة ومنزل الأسرة	www.schule-elternhaus.ch
مجموعات اللعب	www.spielgruppe.ch
محاربة الإدمان في سويسرا	www.kinderundgewalt.ch
الحضانات في سويسرا	www.suchtschweiz.ch/aktuell
الآباء	www.tagesfamilien.ch
اتحاد الرعاية النهارية في سويسرا	www.vaeter.ch
التوافق بين العمل والأسرة	www.kitas.ch
أسئلة متنوعة	www.plusplus.ch
التوائم	www.familienhandbuch.de
	www.zwillinge.ch

يمكنك أن تجد كتباً جديرة بالقراءة على موقعنا الإلكتروني

conTAKT.ch

دعم الحياة اليومية للأسر التي بها أطفال

يدعم البرنامج الثقافي لشبكة ميجروس-Migros Kulturprozent عن طريق مشروعات التواصل conTAKT، المهاجرات والمهاجرين في سويسرا.

يركز مشروع اندماج الأطفال conTAKT-kind.ch على الأطفال والآباء أو بالأحرى على الدعم المبكر والمسائل التربوية.

تركز المشروعات على الحياة اليومية للأطفال وتربيتهم، وتحفز المهاجرات والمهاجرين على المواجهة الخلاقة للظروف المحيطة بهم.

- يثير مشروع المسارات conTAKT-spuren.ch موضوع الهجرة في المدارس. يتضمن الموقع الإلكتروني خلفية معرفية كبيرة حول تاريخ الهجرة إلى سويسرا.
- يعرض مشروع القائمة conTAKT-menu.ch المواد التعليمية المخصصة للغذاء الصحي.
- عن طريق مشروع الشبكة المعرفية conTAKT-net.ch يوفر البرنامج حزمة من المعلومات لشرح الحياة اليومية للجاليات المختلفة بشكل مبسط. ويشمل هذا أيضاً معلومات مفصلة عن المدارس والتربية.

مشاريع الإندماج الخاصة ببرنامج ميجروس الثقافي مجانية. حيث يعتبر البرنامج مساهمة تطوعية منصوص عليها في اللوائح من أجل دعم الثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه والإقتصاد.

جميع المشاريع موجودة على الموقع الإلكتروني:
www.contakt.ch

ARAB_txtsw_20-1.indd 2-3

28.10.13 01:28

التربية...
وقت مملوك

اللعب و الحديث و المطالعة و استكشاف العالم - يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة العائلية المشتركة الكثير من الأشياء من أجل مستقبلهم. و الوقت المشترك الذي يقضيه الأبوان و الأولاد معا يوحد العلاقة بينهم. فالكثير من الأطفال يرغبون في قضاء وقت أكبر مع آبائهم. و يمكن تلبية ذلك على النحو التالي:

- امتلاك الوقت لا يعني بالضرورة تخصيصه لأنشطة باهظة الثمن. فالذهاب إلى المسبح أو إلى حديقة الحيوان أو ركوب الدراجة صحبة كل أفراد العائلة أحسن ما يتمناه الأطفال. فالهوايات المشتركة تقدم أفضل فرصة لقضاء وقت فراغ مشترك.
- يحتاج الأطفال إلى منحهم الوقت و إعارتهم الاهتمام خصوصا داخل البيت. عندها تكون هناك إمكانية جمع المفيد بالممتع. فالأشغال المنزلية قد تمنح المتعة، إذا ما لم يتم اعتبارها كواجب ممروض و متعب. بعض العائلات لا تشغل "أجهزة تضييع الوقت" مثل التلفاز أو البلاي ستيشن لمدة طويلة و تعوض الساعات الفارغة آنذاك بالعديد من الأفكار الطيبة.
- يجب على الآباء إعارة أولادهم الاهتمام البالغ إذا ما احتاجوا إليه، خصوصا إذا ما استعصت عليهم الواجبات المدرسية أو تعطلت دراجاتهم. عادات، كحكايات قبل النوم، تتطلب ربما بعض الوقت، لكنها عند الأطفال جد هامة.
- الآباء الذين يقضون وقتا قصير مع الأسرة بحكم التزاماتهم العملية غير ملزمين بالإحساس بالذنب. المهم هو استغلال الوقت المسموح به مع أسرهم و بشكل مفيد. و إذا ما كان الوقت قصير يمكن أن يحل محل الآباء من حين لآخر الجدان أو العمة أو الأصدقاء.

التربية...
تشجيع معقول

يحتاج الشباب إلى الكثير من الشجاعة و الثقة في النفس و ذلك في علاقة مع الأشياء الجديدة التي يتعلمونها و الواجبات التي يتدرجون عليها. فهم إذن يتعلمون تحمل المسؤولية و فرض إرادتهم و لا يسمحون للآخرين بزعزعة ثقتهم بسهولة. و لتقوية شجاعتهم و ثقتهم بنفسهم يحتاج الأولاد و البنات إلى شيئين: الرضا بما أنجزوه و اعتراف الآخرين بقدراتهم. فكيف يمكن للآباء تشجيع أبنائهم؟

- الأطفال يريدون أن يكونوا محبوبين شخصيا و ليس فقط من أجل ما ينجزوه. فبالسرعة نفسها التي يتقبلون فيها التشجيع تزعزع ثقتهم في أنفسهم. لذلك يجب على الكبار أن يكونوا منتبهين في تعاملهم معهم.
- من يريد الحصول على الشجاعة بحاجة إلى تجارب ناجحة. فإذا ما أراد الأطفال تجريب شيء ما، وسمح لهم بالقيام بالأخطاء، فإنهم يصبحون مستعدين على تحمل الخدوش و الحوادث الصغيرة. فتشجيع الأطفال يكون بتحميلهم لواجبات و مسؤوليات بسيطة.
- الأطفال في حاجة للمدح. ليس فقط على ما نجحوا فيه و لكن في بعض الأحيان تكفي المحاولة. و لكن هذا المدح لا يجب أن يكون مبالغا فيه لأنه يفقد قيمته عندما يراد به فعلا التنويه على تلك المنجزات.
- تقديم مساعدات احتياطية بسيطة تقي من إحساس الصغار بخيبة الأمل. فعند التسوق مثلا يمكن اختيار ملابس يستطيع الصغار ارتداءها بأنفسهم ودون مساعدة.
- نظيف هنا أيضا على أن: البالغين الذين يغفرون أخطاء أطفالهم، يسمح لهم كذلك أحيانا بارتكاب بعض الهفوات.

ARAB_txtsw_20-1.indd 4-5
28.10.13 01:28

التربية...

إحساس ظاهر

الحب و السعادة و الحزن و الألم و الغضب أحاسيس تشكل الحياة العائلية. الأطفال يظهرون أحاسيسهم بطرق مختلفة. فالبعض يبرهن على مودته بالتدلل. في حين يفضل آخرون ربما رسم صورة من يحبون من الناس. و هذا مهم خلال تطور الطفل. إذ يدرك أن تلك هي الأحاسيس و يتعلم التعامل معها. و يدخل في ذلك ما يلي:

- من حق الأطفال إظهار أحاسيسهم، إيجابية كانت أم سلبية. و لكل طفل الحق في كيفية إظهار ذلك. سواء بصوت عال أو منخفض. فالزمن الذي لم يكن يسمح فيه للفتيان بالبكاء و للفتيات بالتعفرت قد انقضى.

- و في بعض الأحيان يجد الكبار انكسارات أحاسيس الصغار غير ملائمة لهم. ففي تلك الحالات لا بأس من أن نطلب من الأطفال السيطرة على أعصابهم بهدوء. و لكن يجب أن يعلموا أنه ليست الأحاسيس بالمذنب بل تصرفهم هو الذي لا يليق.

- الأطفال يرغبون في أن تحمل أحاسيسهم محمل الجد. فهم لا يقفون موقف الاندهاش أمام الكوارث الصغرى أو الكبرى كبعض البالغين. في هذه الحالة يجب أن يكون رد الفعل متزنا و رزينا.

- بعض الفتيان و الفتيات يفضلون عدم البوح بما يضايقهم. فإذا كانوا مكتئبين أو لاذوا بالصمت. وجب على الأبوان الإحاطة بالأسباب. و حتى بالنسبة للأطفال المنعزلين على أنفسهم يكون من الجيد بالنسبة لهم أن يشكوا ما بهم.

- حتى في عالم الأحاسيس يتعلم الصغار من الكبار. لهذا يمكن للولدين إظهار أحاسيسهما تجاه بعضهما البعض أمام الأطفال و إيضاحها لهم و ذلك بما يناسب أعمارهم. فعلى كل حال لا يمكن تضليلهم. و بالعكس فالأطفال يفزعون عندما يحسون بأن هناك توتر ما و بأن الكبار لا يرغبون في إطلاعهم عليه. وبقدر ما يحصل للأبناء يحصل للآباء عند نزوات الغضب الغير الملائمة. لدى فمن الضروري طلب الاعتذار بعدها. فالاعتراف بالغلط لا يعد ضعفا!

arabisch okt 2013

- يجب أن تكون الحدود واضحة. لذلك يتعين أولا على الكبار التفكير جيدا في المغزى من وضعها. الأطفال العاقلون يفهمون جيدا أوامر المنع و السماح إذا ما وضَّح الكبار لهم أسبابها.

- من يرسم الحدود يستوجب عليه التعايش معها. و هذا لا يعني بأن الأب و الأم يجب عليهما النوم وقت خلود الصغار للنوم. بل التنظيف المنتظم للأسنان يمثل للأطفال أفضل مثالا يحتدون به.

- الحدود التي تُرسم و تُتجاوز لا جدوى منها. لأن الإسرار على احترامها يظهر مدى الأمانة و يقدم للطفل الإحساس بالمسؤولية.

- إذا ما تخطى الطفل حدا من حدوده يجب أن يكون رد فعل الكبار واضحا و موحدا. إذ بذلك يتجلى للأطفال ما هي العواقب المنتظرة. على شرط أن تكون قواعد الأب و الأم و غيرهم من المربين متشابهة في الخطوط الرئيسية و حتى و إن كانت طرقهم في التربية مختلفة. وفي بعض الأحيان لا تكفي كلمة "لا" وحدها أو التنبيه لوحده. و إذا كانت هناك ضرورة من اتخاذ إجراءات حازمة فيجب أن تكون بعلاقة مباشرة مع الحالة موضع العقوبة. إذ أن الأطفال يتمكنون في غالب الأحيان من إدراك "العقوبات المنطقية".

- يجب على الآباء عدم تخطي الحدود عند قيامهم بدور التربية. فالعنف مثلا ممنوع بجميع إشكاله. و ليس القصد هنا الضرب فقط. بل كذلك النفسي منه كالحرمان من الاهتمام و الإمداد بالحنان.

- لا توجد قواعد بدون استثناءات. فالتخلي عن قاعدة ما لأنه لم يعد لها معنا أو تعديلها وفقا لتغير الوضع لا يعني نهاية التربية. فالأطفال و الشباب لا يفقدون ثقتهم بسرعة في الحدود التي رسمها لهم الأبوان إذا ما سُمح لهم مثلا مرة واحدة بالتأخر عن موعد نومهم.

التربية ... مجال حر

يحتاج الأطفال إلى فضاء يمكنهم تشكيله لوحدهم. فبعد السنة الأولى تقريبا يتسع مجال فضائهم الحر. فيتعلمون الأكل لوحدهم. و الذهاب للمرحاض وحدهم. و البقاء بمعزل عن أبويهما طويلا. و التصرف في مالهم الخاص إلى غير ذلك من الأشياء. الفضاء الحر مهم جدا للأخذ بزمام أمور حياتهم باستقلالية ومسؤولية. ولكي يسهل على الآباء اتخاذ القرار بين الترك أو الحراسة يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- يجب التدرب على الفضاء الحر. الفتيان و الفتيات اللذين يقحمون داخل الحياة العائلية اليومية يتعلمون الشيء الكثير عن حياتهم المستقبلية. فالطفل الذي ينظر مرات عديدة مع أبيه أو أمه جنبا إلى جنب يستطيع مستقبلا كذلك فك رموز خريطة المدينة أو إصلاح دراجته لوحده.

- الأطفال يتعلمون بطريقة تدريجية التعامل بحرية. و إذا ما تمكن الطفل ابتداءا من الفصل الأول من التعامل جيدا مع مصروفه الأسبوعي. فباستطاعته وهو شاب التصرف في حسابه البنكي. الذي يحول فيه والداه شهريا مصروف يومه و ربما أيضا مبلغا قارا خاص بالحاجيات المدرسية و شراء الملابس.

- تمنح المساعدات الأطفال الاطمئنان عند اختبارهم لفضاءات حرة جديدة. إذ إن الهاتف المحمول إو بطاقة الهاتف التي يحملها طفل في الحادية عشر من عمره أثناء أول رحلة فردية لملاقاة زميلته في الطرف الآخر من المدينة تزيده أمانا و - تبدد توتر الأعصاب بالنسبة للوالدين.

- وعند مسألة الأذواق تختلف الأجيال. لذا يجب السماح للأطفال أنفسهم مبدئيا بالاختيار. تعلق الأمر بالهواية أو تسريحة الشعر أو اختيار الأصدقاء- طالما لا يتعدى ذلك قواعد آبائهم. و لكن التسامح له حدود بمجرد أن يمس ذلك سلامة الطفل. فإذا بدأ المراهق في التدخين فسيؤثر ذلك بلا ريب سلبا على تطوره.

- وفي سن البلوغ يطالب المراهقون بحريات أكبر. وحتى الذين كانوا قبلها مسالمون يثورون على التوجيهات الأبوية. ولكي لا يُسحب البساط من تحتهم يحتاج الأطفال. صبيانا و بناتا. منذ الآن أن يدركوا عبر التجربة أنه لا وجود لحرية دون حدود. من جهة أخرى يجب على الآباء مساعدة أبنائهم لشق طرقهم الخاصة و ليصبحوا بالغين.

ARAB_txtsw_20-1.indd 8-9

28.10.13 01:28

التربية...

إنصات ممكن

الإنصات يعني إعارة الاهتمام لمن ننصت لهم و الخوض فيما يأتون به. فالناشؤون الذين يدخلون يوميا في تجارب جديدة محاولين من خلالها شق طريقهم في هذا العالم بثبات يحتاجون بالخصوص لأذن صاغية من كبير. يجب أن تتاح داخل كل أسرة فرص للمحادثة بانتظام. إما على شكل اجتماعات عائلية أو طقوس مثل العشاء الجماعي أو أثناء مرافقة الصغار للسرير. قد يكون الإنصات صعبا. و لكن الأمور الآتي ذكرها قد تشكل عونا لنا:

- أحيانا قد تأتي في نهاية الجملة معلومات لا يمكن توقعها في البداية. من هنا: اترك غيرك ينهي حديثه!
- لم تعد التعاليق السريعة و لا النصائح تجدي. لأن الأطفال يتقبلون بجدية الحلول اذا ما بلورت بمشاركتهم.
- ولكي لا يُترك أي مجال لوقوع سوء فهم على الإطلاق يتعين على المرء التثبت مما يفضي به الآخر.
- الحديث الجيد لا يتحمل الكثير من المقاطعات. لهذا يجب: إقفال جهاز التلفاز و عدم إعارة الانتباه لرنين الهاتف!
- إذا ما انطلق الصغار في سرد تفاصيل ما وقع لهم و أطالوا في ذلك فلا مانع من مقاطعتهم أثناء ذلك. أما الأطفال القريبون إلى الانعزال فيجب استدراجهم للحديث. خصوصا إن كانوا صامتين أكثر من المعتاد.

التربية...

رسم للحدود

عملية رسم الحدود و المحافظة عليها بإصرار تعد بالنسبة للعديد من الآباء من بين أهم الواجبات. ولكنها في الوقت نفسه تعد من بين أكبر التحديات في ميدان التربية. الأطفال و الشباب متفننون فطريا إذا ما تعلق الأمر بامتحان صبر و إصرار آبائهم. يحتاج الأطفال لرسم الحدود لسببين: أولهما للحماية من الأخطار المحدقة داخل و خارج البيت. و ثانيهما يتمثل في القواعد المعقولة و المتبصرة التي تمنح الطفل الأمان. وأحيانا يصعب على الكبار الوقوف أمام رغبات الأطفال. ولكن ذلك يسهل بالنسبة للوالدان و الأبناء على المدى البعيد. إذا ما عرفوا أين هي حدودهم. و في هذا الإطار يجب مراعاة القواعد التربوية الآتية:

التربية...
حب ممنوح

منح الحب للطفل يعني أن نتقبله كما هو و أن نظهر له ذلك أيضا. فالأطفال و الشباب في حاجة للإحساس بالأمان لكي يبلوروا ثقتهم بأنفسهم و ليتعرفوا بدون خوف على نقاط قوتهم و مكامن ضعفهم. لكنه و مع ذلك يصعب على الآباء و الأمهات أحيانا إظهار حبهم تجاه أطفالهم. فكيف يمكن إذن منح الحب؟

- الطريقة المثلى لإظهار المحبة، تكمن عند الاحتكاك الجسدي: تلامس و دفء. أن يكون عناقا أو دعك ظهر بحنان أو نظرة حنونة أو دفعة لينة أو تربيت على الكتف. كلها صيغ يعلم الطفل جيدا ما ترمي إليه.

- وكلما ازداد عمر الطفل، كلما يصبح من الضروري الالتجاء إلى أساليب أخرى. فالمراهقون، ذكورا و إناثا، يحبون أن يؤخَذوا بين الأحضان حتى وإن بدؤوا يبحثون لهم مع مرور الوقت عن حنان من نوع آخر.

- منح الوقت و إبداء الاهتمام والمواساة، تُظهر للطفل ما مدى درجة حب الوالدين له. لا تبخلوا عن التصريح بالحب لأبنائكم و بأنكم فخورين بهم بغض النظر عن النتائج التي يتحصلون عليها في أعمالهم.

- منح الحب، لا يعني عدم مطالبة الكبار في بعض الأحيان بالراحة أو الحق في منع بعض الأشياء عن الأطفال.

التربية...
خصام مسموح

الخصام شيء مألوف في كل عائلة، و قد يمكن أن يحصل بعض المرات بصوت عال. و في هذا الإطار فإنه من المهم أن يحقق الطفل انتصارات، و أن يقول «لا»، و أن يتحمل التوتر، و يعلم بمتطلبات الآخر، و يتعلم الإقناع و المسامحة و إيجاد حلول وسطى، و إعادة الانسجام من جديد.

طرق التخاصم ليست اعتباطية بل تُدرس، لكي تجد أزمة ما طريقها للحل و لفض النزاعات يجب أن تُراعى القواعد التالية:

- مبدئيا لا يوجد هناك موضوع يُحَرَّم الخوض فيه. يحق للصغار أيضا إبداء مشاعرهم السلبية، كالرفض و الغضب، دون الخوف من العقاب.

- يحتل الكبار مكانة سلطوية أثناء الخصام، و لهذا لا يحق لهم استعمال أقوال جارحة تجاه الأطفال أو توظيف أساليب عنيفة، بل يجب اتخاذ الجدية مع مطالبهم.

- فكلما كان البعض في تعامله مع الآخر طيبا، كلما كانت هناك إمكانية وجود رأيين موازيين بعد الخصام، فعندها يتعلم الصغار بمعية الكبار معنى التسامح.

- من حق الصغار مخاصمة بعضهم البعض، دون التدخل الفوري للكبار في ذلك. غير أنه إذا ما حدث و عامل الأطفال من هم أضعف منهم بقسوة، وجب تدخل الكبار بكل حنان موضحين الأمر و ذلك بمراعاة للجانب الآخر.

- الكبار يمثلون أحسن قدوة. فإذا ما لاحظ الأطفال كيف تُحل نزاعات الكبار بكل احترام، يكون ذلك بمثابة عبرة لهم. خلافا لما قد يعانون منه جراء نزاع تطاحني أو مواجهات عنيفة أو أقوال جارحة داخل الأسرة. ومهما بلغ سن الأطفال يمكن للكبار أن يشرحوا لهم ما يجري دون التأثير عليهم للانضمام إلى صف أحد أطراف النزاع.

- بنفس الأهمية التي يحضاها حق الخصام فإنه من المهم كذلك تراضي الأطراف المتخاصمة فيما بعد. و عند الخصومات التي لا تجد طريقها للحل يجب إبعاد الصغار بنصحهم إياهم. هذا و يتعين على الأطراف المتخاصمة داخل العائلة أن تتصالح من جديد و ذلك قبل الخلود إلى النوم.

ARAB_txtsw_20-1.indd 12-13

28.10.13 01:28

arabisch okt 2013

ثمان أمور تقوّي التربية

كيف تكون "التربية قوية"؟

بمقدور الأبوين في عصرنا هذا الانتقاء من بين كم هائل من النصائح القيمة التي تقوم المجلات و الكتب بتقديمها. و نحن لا نريد كذلك في هذا الإطار إضافة أشياء خالية من العيوب. أو الإشارة بأصابعنا على عمل مستشاري التربية الرسميين التابعين لمدينة نيرنبيرج و الذين يقومون بواجبهم على أحسن وجه. ففريق (حملة التربية) قام ببلورة ثمان نقاط رئيسة تضم السمات المميزة "لتربية قوية".

... حب ممنوح

... خصام مسموح

... إنصات ممكن

... رسم للحدود

... مجال حر

... إحساس ظاهر

... وقت مملوك

... تشجيع معقول

التربية...

ما هي التربية؟

بادئ ذي بدء: لا تقتصر التربية على الوالدين فقط، بل هي مسؤولية الجميع، لأنها واجب المجتمع بأكمله. فواجب التربية يكمن في تقوية مدارك الطفل تجاه العديد من الأشياء: كي يمسك بزمام أمور الحياة و يواجه التحديات و يربط العلاقات و يتغلب على الصدمات و يتقبل رأي الآخر و أشياء أخرى. و هذا يعني قبل كل شيء، تزويد الطفل بكل ضروريات الحياة، فهو في حاجة للمأكل و الملبس و للأمن و لإمكانية استكشاف العالم. و تتضمن التربية كذلك التعارض البنّاء، كي يسهل على الأطفال، إناثا و ذكورا، اكتساب العلم و المقدرة. و يجب على الطفل خوض التجارب، كما أنه في حاجة أثناء شق طريقه لصحبة يركن إليها كي يتمكن من أخذ مكانه داخل مجتمعنا.

و يتخذ الأطفال العديد من الأشخاص المحيطين بهم قدوة يحتدون بها، فقد يكون: الوالدان أو المربيون بروض الأطفال و المدارس و المؤسسات أو التجمعات الشبابية، و قد يكونوا أشخاصا آخرين يصادفونهم في حياتهم أو نماذج تقدمها وسائل الإعلام، و الأهم من ذلك كله، هم الكبار الذين يعاشرونهم لأن سلوكهم بالغ الأثر في نفوس الصغار.

و يتحمل الآباء العناية الكبيرة من أجل سعادة أبنائهم، فالتربية إذن لا تعني لهم الواجبات، ولكن تعني كذلك امتلاك الحق، و مثلما للأطفال الحق في التمتع بظروف معيشية إيجابية، فللمربين كذلك الحق في المساندة من طرف المجتمع.

يحتاج الآباء من أجل تربية ناجحة

لأجواء مناسبة: تحتاج الأسرة إلى فضاء مكاني كافي و عمل قار و إعالة مادية و إمكانات إشراف جيد على الأطفال، و إلى وسط عائلي هادئ.

المساعدة والمؤازرة: من حق الآباء من حين لآخر أن يُخفف عنهم العبء. ففي بعض الأحيان تساعد العائلات بعضها البعض، و في علاوة على ذلك فإن الأصدقاء و الزملاء و الأقارب و الجيران لا يمكن الاستغناء عنهم في المد بالنصائح و يد المساعدة. وليس من العيب أن تواجه الأسر عوائق تخص التربية يصعب تجاوزها، فهناك من يستطيع تقديم يد العون بصدر رحب و لكل حالة على حدة، كمصالح مساعدات الشباب و أماكن تكوين الأسر و مراكز الاستشارات الزوجية و العائلية.

arabisch okt 2013

التربية مسلسل متجدد و مشوق، قد تكون في بعض الأحيان متعبة فعلا و لكنها قبل كل شيء ممتعة و مهمة بالنسبة للمجتمع. فبالتربية الدائمة يستفيد العالم من الأطفال أكثر و الأطفال بدورهم يستفيدون من العالم أكثر.

الفهرس

الفصل	الصفحة
مقدمة	٣
ما هي التربية	٤
ثمان أمور تقوّي التربية	٦
التربية حب ممنوح	٨
التربية خصام مسموح	٩
التربية إنصات ممكن	١٠
التربية رسم للحدود	١١
التربية مجال حر	١٢
التربية إحساس ظاهر	١٤
التربية وقت مملوك	١٦
التربية تشجيع معقول	١٧
نصائح ومساعدات من أجل أسر قوية	١٨
أقوياء بفضل التربية	١٩

arabisch okt 2013

مقدمة

كثر الحديث هذه الأيام عن التربية. فالبعض يدعي بأنها أصبحت في أزمة. و يستدل على ذلك بأمثلة. و البعض الآخر يؤمنون فعلا بنهاية عهدها. ويتم إلباس التهم حسب كل حالة إما للمعلمات أو للمربين أو للوالدين أو للسياسيين أو لوسائل الإعلام أو للمحيط بأكمله. فما هو رأي من يهتم بالشؤون التربوية يوميا؟ هل حالة التربية فعلا سيئة لهذا الحد؟ ما هي قيمتها عند وسائل الإعلام الحالية؟ هل بدوم تأثيرها العمر كله؟ ما الجدوى منها؟ أليست لها كذلك جوانب جيدة؟

أسئلة اهتم بها أخصائيون في "حملة التربية" بمدينة نيرنبرغ. و عملوا على إيجاد النقاط الأساسية "لتربية قوية". ونحن نرغب و من خلال هذا الكتيب أن نقدم لكم "ثمان أمور تقوي التربية". لتكون بمثابة مساعدة توجيهية بسيطة في الحياة اليومية للآباء و العائلة. بل و كذلك لكل من له صلة بالأطفال من مهنيين أو متطوعين أو خواص.

ARAB_txtsw_20-1.indd 18-19

28.10.13 01:28

ثمان أمـور

... تقـويّ الـتربيـة

EDUCATION MAKES YOU STRONGER

أقوياء بفضل التربية

www.elternbildung.ch

ARAB_txtsw_20-1.indd 20 28.10.13 01:28